

د. جون أوزوالت، الملوك، الجلسة 26، الجزء الأول ملوك 17، الجزء 21

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

وهذا، كما سبقت الإشارة إليه، فصل مظلم. إنها حقًا نهاية شريحة هبوطية طويلة جدًا. لقد رأينا ذلك طوال الطريق، والآن وصلنا إلى نهايته.

عند هذه النقطة، كل ما تبقى من دولة إسرائيل هو مدينة السامرة، التي تقع في المرتفعات الوسطى لإسرائيل. معظم ما تبقى من الأمة قد أكلته الهجمات الآشورية المختلفة، ولذلك فإن السامرة، المدينة المسورة، هي التي تقف وحدها. في الجنوب، آحاز، الذي باع بشكل أساسي للآشوريين، يجلس على العرش، وابنه حزقيا، هو الوصي معه، وربما أجبرته عليه الزمرة المؤيدة للآشوريين في الحكومة.

ربما كان حزقيا في مرحلة المراهقة المبكرة فقط في هذه المرحلة. من الصعب بعض الشيء تحديد ذلك، لأنه كما رأينا الأسبوع الماضي، هناك مشكلة تتعلق بتواريخ حزقيا، ولكن على أي حال، هذا هو الوضع، وهوشع هو الملك في الشمال. الرب يخلص.

وهذا هو معنى اسمه. ومع ذلك، فإن الكارثة تنتظرنا. الآن، لاحظ الآية المثيرة للاهتمام للغاية 2. لقد عمل الشر، هذا هو هوشع، عمل الشر في عيني الرب، ولكن ليس مثل ملوك إسرائيل الذين سبقوه.

وهو ملك الشمال الوحيد الذي لم يُقال أنه سار في طريق يربعام. لا نعرف بالضبط ماذا يعني ذلك. هل يعني ذلك أنه تخلى عن تلك العجول الذهبية التي بناها يربعام قبل حوالي 200 عام؟ نحن لا نعرف، وهو أمر مثير للاهتمام.

هل هو في الحقيقة مرعوب مما يواجههم، ما الذي يحدث في وجوههم، الجيش الآشوري العظيم؟ لا نعرف، لكن على أية حال، فات الأوان. وأعتقد أن هذا هو أحد الدروس هنا. يمكنك أن تخطئ، وتخطئ، وتخطئ، وأخيرًا تقرر، حسناً، أعتقد أنني سأراجع عن ذلك قليلاً، وقد فات الأوان.

لا يعني ذلك أن الله لن يغفر، وليس أن الله لا يستطيع أن يغفر، ولكن ببساطة أننا نضع أنفسنا في موقف لا نستطيع فيه التوبة حقًا. يمكننا أن نفعل ما هو أفضل قليلاً. يمكننا أن نكف عن بعض الخطايا، لكن التوبة الصريحة والكاملة؟ لا، لا، فإنه من الصعب جدًا.

لقد تحدثنا عن هذا قليلاً من قبل أن العالم قد تم تشكيله بحيث سيساعدنا على الطريق الذي قررنا أن نسلكه حتى نصل إلى النقطة التي نكون فيها غير قادرين حقًا على اتخاذ أي قرار آخر. وهذا هو سبب قساوة قلب فرعون. ليس الأمر أن الله يقول لرجل لطيف ولطيف، لا، لن تسمح لهم بالرحيل.

لا، إنه رجل كان هو الله طوال حياته، وفكرة أن شخصًا ما يدعي إلهًا آخر سيخبره بما يجب عليه فعله لم تكن ممكنة. لذا، فإن الآية الثانية محيرة للغاية حيث نتساءل عما حدث هناك، ماذا حدث. فثار هوشع.

الآن، لماذا يفعل ذلك؟ ويقول إنه لم يعد يدفع الجزية لملك آشور كما كان يفعل سنة بعد سنة. الآن، كما قلت، مملكته هي في الأساس مدينة مسورة وليس أكثر من ذلك بكثير. وها هو أقوى جيش في العالم، ورغم ذلك يثور.

لماذا فعل ذلك؟ نعم، نعم، من طبيعة الإنسان أن يرفض الخضوع، حتى عندما يكون البديل هو الدمار. لماذا هذا؟ نقول إنها طبيعة الإنسان. لماذا هي الطبيعة البشرية؟ إنها طبيعة إنسانية أدنى، نعم، نعم

نعم، نعم، نحصل عليه من آباءنا، آباءنا الأولين. بالتأكيد، بالتأكيد. إذا سلمت حياتي بالكامل لله ورفعت يدي عن أرضي، فلن يكون هناك أي فكرة عما سيفعله معي

ربما يرسلني إلى كنتاكي أو أفريقيا أو أي مكان آخر. أعني، لا، أنا أثق بي فقط، وسوف أحقق طريقي، وليس طريق أي شخص آخر. في نهاية المطاف، الإنسانية، تقف هناك

ط. تنتمي لي. وسأكمل طريقي ولن يخبرني أحد ماذا أفعل لأننا نخاف الله. لن نثق به

لذا، بدلاً من عقد صفقة، بدلاً من محاولة إيجاد مخرج ما، فهي ثورة. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ماذا عن هذا؟ لقد ولدت بلادنا في ثورة. كتب جون ويسلي كتيبًا قويًا جدًا يدين الثورة الأمريكية

ماذا عن هذا؟ هل كل الثورة خاطئة؟ إذا لم يكن كذلك، متى أليس كذلك؟ متى هو لي؟ تمام. حسنا حسنا إذا كان هناك سبب ديني إذا كان هناك مبرر ديني

حسنًا، حسنًا، حسنًا. ومن المؤكد أنه يمكن القول إنهم حاولوا بالفعل إيجاد طريق وسط والبرلمان وحكومة جورج رفضت طريقًا وسطًا. لذا، حسنًا، ربما لأسباب دينية، وربما كملاذ أخير

لا أعتقد أن هناك إجابة سهلة على هذا السؤال. أنت لا ترى يسوع يقود ثورة. في الواقع، لأنه لم يرغب في قيادة ثورة، قُتل

لذا، فأنا ببساطة أطرح هذا الأمر لكي نفكر فيه لأنه قضية مستمرة تتعلق بكيفية تعاملنا كمسيحيين مع الدولة وما تدعونا إليه التزاماتنا كمسيحيين. حسنًا، عندما يكون الناس عاجزين، ليس لديهم خيار آخر سوى الشغب والثورة. مرة أخرى، أتساءل نوعًا ما عن يسوع في هذا الصدد، الذي كان عاجزًا وسمح لنفسه بالقتل

حسنًا، كان لديه مهمة مختلفة. وها هو مرة أخرى السؤال برمته حول كيفية ربط الدولة المدنية بالتجربة المسيحية. هل تقصد ليسوع؟ نعم، سيكون المجيء الثاني مختلفًا قليلًا عن المجيء الأول

...نعم نعم. ثم سيكون الملك. لذا، لا أقترح الحصول على إجابة هنا، ولكن أعتقد أن الموضوع برمته هو سئري ذلك مرة أخرى في غضون أسابيع قليلة عندما يفعل صديقنا، ملك يهوذا، نفس الشيء ضد إرميا القوي القوي. الإصرار على عدم القيام بذلك

لذا، أعتقد حقًا أن المكان الذي أريد أن أتركك فيه والمكان الذي أريد أن أترك فيه نفسي هو ببساطة التفكير في مدى سهولة تبرير ما هو في النهاية سلوك غير مسيحي على أساس الضرورات المدنية. ولا أعتقد أنه يمكننا ببساطة دفع ذلك جانبًا. علينا أن نواجه هذه القضية

لذا، بالنسبة للكثيرين في الحرب العالمية الثانية، كان القرار هو: هل سأمتنع عن القتال، أم أن الشر ينتشر حول العالم بقوة كبيرة لدرجة أنني يجب أن أقاتل باسم الخير؟ لا توجد إجابات سهلة هناك. لا توجد إجابات سهلة. لكن السؤال في النهاية لي ولكم هو هل أنا في أعماق روعي إنسان خاضع؟ أم أنها القشرة؟ القصة القديمة القديمة للولد الصغير الذي قال له والده اجلس

رقم اجلس. لا

إما أن تجلس وإلا سأجعل من الصعب عليك الجلوس. جلس الصبي الصغير. أنا جالس من الخارج ولكن من الداخل أفف.

نعم. ما هو موقعي تجاه الشخصيات ذات السلطة؟ ما هو موقعي تجاه... ومرة أخرى، أقترح ألا نقوم بتقسيم دقيق. أوه، أنا خاضع للمسيح.

إنهم فقط هؤلاء الأشخاص في واشنطن الذين لا أخضع لهم. لأنهم أشرار. سوف تطرح أسئلة وربما تقول أشياء، وقد يأتي وقت يتعين عليك فيه قول لا.

، ولكن حتى موسى قال لا لله عندما كانوا يتجادلون حول دخوله وتكلمه. لم يكن يريد ذلك. فقال الله حسنًا. حسنًا، سأعطيك هارون.

أعني إظهار أنه في تلك العلاقة كان هناك بعض الأخذ والعطاء هناك. وأنا لا أقول أننا بحاجة إلى الجلوس هناك، أعني أنه إذا قال الله شيئًا فلن أفعله. على الأقل أأمل ألا أكون كذلك.

ولكن هل تعرف ما أقول؟ أعني أن الأمر ليس كذلك حقًا... نعم، أسمعك. أعني أن الخضوع يمكن أن يكون فقط. حسنًا، أنا لست جيدًا، وليس علي أن أفعل أي شيء، ولا أستطيع مساعدته.

وأنا لا أتحدث عن ذلك. لكنني أتحدث عن طبيعة متمردة بشكل أساسي تقول إنني سأفعل ما أعتقد أنه صحيح، وما أريد أن أفعله.

وأنا ببساطة أقول لنا إنني أحتاج، وأجرؤ على التفكير في أنك قد تحتاج إلى أن نسأل أنفسنا باستمرار، هل أنا حقًا، وأعتقد أن الأمر يعود، هل أنا حقًا أثق في الله؟ أم أن أصابعي متقاطعة طوال الوقت؟ علامة؟ رومية 12 أو رومية... أليس هناك فرق بين الظلم الواقع علي شخصياً والظلم الذي أراه يقع على الآخرين؟ قطعاً. يجب أن أنهض دفاعاً، بينما في حياتي الخاصة، يجب أن أكون... لا ينبغي لي أن أنتقم لنفسي. قطعاً.

قطعاً. هذا هو المكان الذي نرى فيه يسوع في الهيكل غاضباً جداً بسبب ما حدث للأشخاص الذين أرادوا العبادة، وكان الآخرون يكسبون الكثير من المال من ذلك. حسنًا، لا أريد أن أبالغ في ذلك، لكنني ببساطة... إذا تحدثنا عن هوشع المقزز بحماقة، فيجب علينا أن ندير أصابعنا مرة أخرى على أنفسنا أيضًا.

الآن، أريدكم أن تنظروا إلى إشعياء 28. أتمنى أن تتمكنوا من قراءة ما هو مكتوب بشكل أساسي في هذا الوقت وما هي قراءة إشعياء للقيادة في الشمال في هذا الوقت. آه، تاج فخر سكارى أفرام، المجد الذبول، بهاء بهائه الذي على رأس الوادي الغني للمضروبين بالخمير.

لديه استعارة مختلطة جميلة هنا. كانت السامرة على قمة تلة مستديرة جميلة جدًا، وتم بناء المدينة على قمة التل بأسوار ذات شرفات. التاج الفخور للسكارى أفرام ويرى مرة أخرى استعارة مختلطة بشكل جميل ويرى حفلة سكران حيث بعض الناس يضعون أكاليل على رؤوسهم مثل الفائزين الأولمبيين وليس أباجورة ولكن نفس الفكرة.

هوذا للرب جبار وقوي كسيل البرد، نوء مدمر كسيل مياه شديدة غامرة ألقاها بيده إلى الأرض. إنظروا لحظة أيها الآشوريون؟ سيدوس بالأقدام تاج فخر سكارى أفرام. الزهرة الذابلة ذات جمالها البهي، التي على رأس وادٍ خصب، ستكون كأول ثمرة تين ناضجة قبل الصيف. فإذا رآه أحد ابتلعه بمجرد أن أصبح في يده.

في ذلك اليوم يكون رب الجنود إكليل جمال وتاج بهاء لبقية شعبه وروح عدل للجالس للقضاء وبأسا للذين يردون القتال إلى الباب. وهؤلاء أيضًا يترنحون بالخمير ويترنحون بالمسكر. الكاهن والني يترنحان بالمسكر لقد ابتلعهم النبذ. يترنحون بالمشروبات القوية. إنهم يترنحون في الرؤية. يتعثرون ويحكمون، لأن كل الموائد امتلأت بالقيء القذر ولم يبق مكان. إذن، تاج الكبرياء يتكون من الأمراء والكهنة والأنبياء. فكيف يجمع إشعياء كل هذه الأشياء معًا؟ ما هم؟ ما هي الكلمة المتكررة هناك؟ سكران! سكران! موائدهم مملوءة بالقيء، وعلى رؤوسهم أكاليهم المكسورة اليابسة

إذن، ما الذي يصفه؟ الآن على الأرجح، كان الأمر مثل برلين في شتاء عام 1945 عندما كانت هناك حفلات عريضة ضخمة جدًا عندما اعتقدوا، حسنًا، من الأفضل أن ننظف قبو النبذ هذا قبل أن يصل الروس إلى هنا. إذًا، ربما كان هناك سكر بالمعنى الحرفي للكلمة، ولكن ماذا يقول إشعياء عنهم؟ ما حالهم؟ عدم وجود الحكم. نعم.

نعم. لقد خرجوا منه. الانغماس في الذات

ليس لديهم رؤية. إنهم فخورون. وهذا ما يراه إشعياء من وجهة نظره في الجنوب عما يحدث هناك في أفرايم

أفرايم هو القبيلة الكبرى في المملكة الشمالية. لذا، في هذا النوع من المواقف حيث تكون هناك حاجة ماسة إلى القيادة على المستويات الثلاثة، هناك بدلاً من ذلك السكر. والآن سؤال هو: ما العلاقة بين السكر الجسدي والسكر الروحي؟ لقد تطرقنا بالفعل إلى العديد من هذه الخصائص، أليس كذلك؟ الأول هو عدم القدرة على إصدار الأحكام الصحيحة

إنه ثانيًا التركيز بشكل كامل على متعة الفرد. وهو ثالث فقدان التوازن. وهو العمى الرابع للواقع

الواقع. نعم. يبذل الحواس

اه بالضبط. بالضبط. لسنوات، أعموا أنفسهم عن حق الله، وكانت النتيجة أنهم ترنحوا

وهكذا يستمر السطر: ماذا سأفعل بهم؟ سأضطر إلى البدء معهم من جديد في الصف الأول. العبرية هي كاف ويبدو أنها ذاكرة عن ظهر قلب. أمر على أمر، سطر على سطر من قبل الناس ذوي الشفاه الغريبة v'kav واللسان الأجنبي

هؤلاء هم الآشوريون. يقول الله أنك لم تسمعني. ربما ستسمع الآشوريين، وسوف يطردونك. ابدأ من البداية نحن في الاسر. نحن مظلومون كما كنا في مصر. من سيخلصنا؟ نعم نعم

. لا، هناك هذا الجانب أيضا. انتهى. فالسؤال لي ولكم: استيقظ يا أيها النائم

استيقظوا لتروا ما هو الواقع ولنروا حالة نفوسنا. ويكون قادرًا بعد ذلك على المشي في خط مستقيم، وهو ما لا يستطيع السكر فعله أبدًا